

¹وَكَانَ لَمَّا شَاحَ صَمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَيْنَهُ قُصَاةً
لِإِسْرَائِيلَ. ²وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْيَكْرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ تَائِيهِ أَيْيَا.
كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي يَبْرَ سَعِ. ³وَلَمْ يَسْلُكْ ابْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ
بَلْ مَالًا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً وَعَوَّجَا
الْقَضَاءَ. ⁴فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى
صَمُوئِيلَ إِلَى الرَّامَةِ ⁵وَقَالُوا لَهُ، هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شِخْتَ،
وَأَبْنَاكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. ⁶فَالآنَ اجْعَلْ لَنَا مَلِكًا
يَقْضِي لَنَا كَسَائِرِ الشُّعُوبِ. ⁷فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي
صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا، أُعْطِنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا. وَصَلَّى
صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ. ⁸فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَوِّئِلَ، اسْمَعْ
لِصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَرْفُضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِيَّاي رَفَضُوا حَتَّى لَا أُمْلِكَ
عَلَيْهِمْ. ⁹حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الَّتِي عَمِلُوا مِنْ يَوْمٍ
أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا آلِهَةً،
أُخْرَى هَكَذَا هُمْ غَامِلُونَ بِكَ أَيْضًا. ¹⁰فَالآنَ اسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ.
وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأُخْبِرُهُمْ بِقَضَاءِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ
عَلَيْهِمْ. ¹¹فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا
بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ ¹²وَقَالَ، هَذَا يَكُونُ قَضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي

يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ، يَأْخُذُ بَنِيكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَائِيهِ
وَقُرَسَانِيهِ، فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَائِيهِ. ¹³وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ
رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ فَيَخْرُتُونَ حِرَائَتَهُ
وَيَحْضُدُونَ حِصَادَهُ وَيَعْمَلُونَ عُدَّةَ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ
مَرَائِيهِ. ¹⁴وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَازَاتٍ وَطَبَّاحَاتٍ
وَحَبَّازَاتٍ، ¹⁵وَيَأْخُذُ خُفُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَيُغْطِي
وَيُغْطِيهَا لِعَبِيدِهِ. ¹⁶وَيُعَشِّرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَيُعْطِي
لِخُضْيَانِهِ وَعَبِيدِهِ. ¹⁷وَيَأْخُذُ عَبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَتَكُمْ
الْجِسَانَ وَخَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ لِشُغْلِهِ. ¹⁸وَيُعَشِّرُ غَنَمَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا. ¹⁹فَتَضْرَحُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ
وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِنَفْسِكُمْ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ
الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ²⁰فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ
صَمُوئِيلَ وَقَالُوا، لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ، فَتَكُونُ نَحْنُ
أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكُنَا وَيَخْرُجُ
أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا. ²¹فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ
الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِي الرَّبِّ. ²²فَقَالَ الرَّبُّ
لِمُصَوِّئِلَ، اسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَمَلِّكْ عَلَيْهِمْ مَلِكًا. فَقَالَ
صَمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ، اذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.